الرئيس بزشكيان، مُؤكّداً الحفاظ على اللحمة الوطنية:

لن نستسلم أبداً إذا ما أراد الأعداء إنتهاك عزّتنا وسيادتنا وأرضنا

يقظة الشعب، وجهود المسؤولين، وصمود القوات المسلحة حالت دون تحقيق أهداف العدو

حضر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، الأربعاء، مراسم النسخة الثالثة من ملتقى «أمين إيران - رواية المودة»، تكريماً لذكرى قائد الأمّة الشهيد سماحة آية‌الله الإمام السيد علي الخامنئي(رض) وعائلته الشهيدة، والتي أقيمت في قاعة «الوحدة» بالعاصمة طهران.

وفي كلمة له خلال المراسم، أكّد رئيس الجمهورية بالقول: إن العدو يسعى اليوم إلى تحقيق مآربه من خلال إثارة الخلافات والانقسامات داخل البلاد بعد أن أحبطت جميع مخططاته السابقة، ومن هنا يجب علينا الحفاظ على وحدتنا وتلاحمنا الوطني. وأضاف: لقد صمّم العدو كافة مخططاته على أساس تأجيج الخلافات الداخلية، إذ لا يمكن إرغام أيّ بلد على الاستسلام عبر القصف الجوي أو التهديد. وتابع: إن قطاع غزة، رغم مساحته الصغيرة، صامدٌ في وجه الضغوط منذ ما يقارب الثلاث سنوات ولم يفلح الأعداء في تركيعه، فإنهم لن يستطيعوا إخضاع إيران عبر هذه التهديدات، ولن يستسلم الشعب الإيراني على الإطلاق.

وصرّح رئيس الجمهورية قائلاً: إن السياسة الثانية للعدو كانت تتمثّل في تحشيد الدول العربية والإسلامية ضدّنا ويسعى قائد الثورة الإسلامية إلى إحباط هذه المخططات ويتابع هذا الأمر، بحيث تبتعد دول المنطقة عن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني؛ وهذا المسار يمضي قدماً في التطور والتقدم.

الحرب ليست في مصلحة البلاد

وأكّد الرئيس بزشكيان: يجب أن نخرج من حالة «لا حرب ولا سلم»؛ وبالتأكيد فإن الحرب ليست في مصلحة البلاد؛ لكننا لن نستسلم أبداً إذا ما أراد الأعداء إنتهاك عزتنا وسيادتنا وأرضنا، وعلينا أن نمضي في مسارنا بعزّة لننقذ مستقبل البلاد من الأزمات والعواصف، والسبيل إلى ذلك يكمن في تكاتف وتعاون جميع الأطياف والقوميات، والتحلي بالإيمان والإرادة لبناء إيران شامخة.

وفي جزء آخر من خطابه، أشاد الرئيس بزشكيان بذكرى قائد الثورة الإسلامية الشهيد، مُشيراً إلى دوره الاستراتيجي والداعم في إدارة شؤون البلاد، وقال: عندما كنا في خدمة قائد الثورة الشهيد، كان سماحته يؤكد مرارًا وتكرارًا، خلال المناقشات والمحادثات، أن الوضع لا حرب ولا سلم، وأن المسألة لابدّ من حلّها. كان هذا هو محور النقاش آنذاك.

الحكومة تسير بخطى جادة نحو تحييد العقوبات وتعزيز المرونة الاقتصادية

تحييد العقوبات

في سياق آخر، أكّد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع مع أساتذة وأعضاء هيئة التدريس في مجال الاقتصاد، أن الحكومة تسير بخطى جادة نحو تحييد العقوبات، وتعزيز المرونة الاقتصادية، والاستفادة من القدرات المحلية.

وأدرج رئيس الجمهورية تطوير العلاقات مع دول المنطقة والدول المجاورة كأولوية أخرى للحكومة، مصرحاً: في الأشهر الأخيرة، اتخذت خطوات فعّالة لوأد الخلافات، وتعزيز التعاون الإقليمي، وتطوير العلاقات مع الدول الإسلامية والدول المجاورة. وشدد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تستسلم أبدًا للتنمر والسياسات القائمة على الضغط والإكراه، قائلاً: لطالما كانت إيران مستعدة للتفاعل والحوار البنّاء القائم على القانون الدولي، ولحماية حقوق ومصالح شعبها، لكنها لن تقبل أبدًا بالمطالب والإكراه المفرط.

وفي معرض حديثه عن موقف الدول الغربية من الملف النووي الإيراني، صرّح قائلاً: إن جميع مزاعمهم بشأن القنبلة الذرية لم تكن سوى ذريعة لإخضاعنا وفرض ضغوط علينا. إلا أن يقظة الشعب، وجهود المسؤولين، وصمود القوات المسلحة حالت دون تحقيق هذه الأهداف.

ردّاً على إعتداء الجيش الأمريكي الإرهابي على مناطق في جنوب البلاد

القوات المسلّحة الإيرانية ترسّخ معادلة الردع.. وتدكّ قواعد أمريكية

اللواء عبداللهي: الحضور الواعي المستمر للشعب يمثل رصيداً كبيراً لترسيخ الإقتدار الوطني

أعلن مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي أن الجيش والحرس الثوري استهدفا بعض القواعد الأمريكية في المنطقة.

وأورد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، في بيان له، ردّاً على اعتداء الجيش الأمريكي الإرهابي على مناطق في جنوب البلاد بذريعة واهية تمثّلت في سقوط مروحيته، استهدفت قوات الجيش الباسلة للجمهورية الإسلامية ومقاتلو حرس الثورة الإسلامية الشجعان بعض القواعد الأمريكية في المنطقة بهجوم قوي. وأردف البيان مُحذّراً: على الجيش الأمريكي المجرم أن يعلم أنه في حال تكرار أيّ اعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فسيتم تنفيذ هجمات أشدّ وأوسع نطاقاً ضد بنك الأهداف المحدّدة في المنطقة.

دكّ ٤ أهداف عسكرية أمريكية

كما استهدفت القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية برشقة صاروخية موفّقة أربعة مواقع مهمة في القاعدة الجوية ومركز القيادة والسيطرة التابع للجيش الأمريكي القاتل للأطفال في «الأزرق» بالأردن.

وأعلنت دائرة العلاقات العامة في حرس الثورة الإسلامية، في بيانٍ لها، إن المقاتلين الشجعان في القوة الجوفضائية التابعة للحرس استهدفوا ودمّروا، بواسطة صواريخهم بعيدة المدى العاملة بالوقود الصلب، أربعة أهداف مهمّة، من بينها حظائر مقاتلات F-٣٥ في القاعدة الجوية ومركز القيادة والسيطرة التابع للجيش الأمريكي القاتل للأطفال في الأزرق بالأردن.

وجاء في نص هذا البيان: في أعقاب العملية الناجحة للقوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية في استهداف ٢١ هدفا في القواعد الجوية والبحرية الأمريكية في المنطقة، وإسقاط طائرة مسيرة من طراز MQ٩ في سماء مدينة جم (جنوب البلاد) ، ونظرا لاستمرار أعمال العدو العدائية واستكمالا لعمليات الردّ بالمثل، قامت قوى الإسلام ومقاتلو القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري البواسل باستهداف وتدمير ٤ أهداف مهمة، بما في ذلك حظائر لمقاتلات F-٣٥ في القاعدة الجوية ومركز القيادة والسيطرة التابع للجيش الأمريكي القاتل للأطفال في منطقة الأزرق بالأردن، وذلك عبر صواريخهم بعيدة المدى التي تعمل بالوقود الصلب.

واختتم البيان: إن قواتنا على أهبة الاستعداد للردّ بشكل ساحق وحاسم على أيّ عدوان جديد للعدو، ويتحمّل العدو الأمريكي مسؤولية عواقب أيّ عدوان جديد.

كما أعلن الحرس الثوري، استهداف الأسطول البحري الخامس الأمريكي في البحرين. وجاء في بيان لحرس الثورة الإسلامية: شنّ النظام الأمريكي المثير للحروب، في الساعات الأولى من فجر الأربعاء، إعتداءات على عدّة مواقع في جاسك وسيريك وقشم بذريعة واهية، ما أسفر عن إلحاق أضرار ببرج اتصالات في سيريك وتدمير خزانَي مياه في منطقة بُماني التابعة لهذه المدينة.

وردًّا على هذا العمل العدائي الذي قام به العدو، شنّ مقاتلو القوات البحرية التابعة للحرس الثوري عند الساعة ٢:٣٠ فجرًا هجوما بالطائرات المسيّرة على الأسطول البحري الخامس في البحرين. ويواصل حماة الشعب الإيراني من عناصر الحرس الثوري الردّ على اعتداءات العدو، وفي حال استمرار هذه الأعمال العدائية فإن ردودًا أشدّ وأقسى ستكون في الطريق.

إسقاط مسيّرة أمريكية من طراز MQ٩

إلى ذلك، اعلن الحرس الثوري فجر الاربعاء اعتراض واسقاط طائرة مسيرة امريكية من طراز MQ٩ بمحافظة بوشهر جنوب البلاد.

وقالت العلاقات العامة للحرس في بيان: خلال الاشتباكات الجوية الجارية في مضيق هرمز، تعرّضت طائرة مسيرة من طراز MQ٩ كانت تحاول الاقتراب والتدخل في ساحة المعركة من شمال الخليج الفارسي لنيران مقاتلي الدفاع الجوي الحديث للحرس الثوري في سماء مدينة جم بمحافظة بوشهر، وتم تدميرها.

الجيش يشنّ هجمات بالطائرات المسيّرة

هذا وشنّ الجيش، هجمات بالطائرات المسيّرة على القواعد الأمريكية في المنطقة. وبحسب العلاقات العامة للجيش: في إطار مواصلة عمليات التصدي للأعمال العدائية والاستفزازات التي يمارسها الجيش الأمريكي الإرهابي ضد سكان جنوب البلاد، شنّ جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية فجر الأربعاء، في إجراءٍ مقابل، موجة من الهجمات بالطائرات المسيّرة استهدفت القواعد الأمريكية ومنظومات الرادار التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في البحرين.

الحضور الواعي المستمر للشعب

من جانبه، أكّد قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، إن استمرار الحضور الواعي والمسؤول للشعب الايراني يمثل رصيدا عظيما وكبيرا لتعزيز الإقتدار الوطني، وزيادة القدرة الردعية للبلاد، وتوطيد التماسك الاجتماعي، وتعزيز القيمة الاستراتيجية للنظام الإسلامي، وإحباط جميع مخططات الأعداء.

وفي رسالة بعث بها الأربعاء، أشاد اللواء عبداللهي بالحضور الملحمي الذي سجّله الشعب الإيراني العظيم على مدى ١٠٠ يوم في الساحات والشوارع دعما للقوات المسلحة والدولة، وتجديد البيعة لقائد الثورة الإسلامية والاستعداد للتضحية.

إيران تحتفظ بحقّها في الردّ

من جانبه، أدان وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الاعتداءات العسكرية الأمريكية وانتهاكها السيادة الوطنية ووحدة اراضي الجمهورية الاسلامية؛ مؤكّداً على حقّ القوات المسلحة الايرانية الباسلة، المشروع والذاتي، في الرد المتبادل على هذا التطور.

تصريح عراقجي هذا، جاء خلال اتصالين هاتفيين تلقاهما، منتصف ليل الثلاثاء – الاربعاء، من وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ونظيره السعودي فيصل بن فرحان؛ حيث جرى استعراض آخر التطورات الاقليمية على خليفة اعتداءات امريكية طالت مناطق في جنوب ايران.

عراقجي يُجدد تحذيره لأمريكا: إذا أردتم الأمان، فمن الأفضل لكم مغادرة منطقتنا

وفي تحذير مُجدّد لأمريكا، صرّح عراقجي في منشور له على منصة إكس، بأنه إذا أردتم الأمان، فمن الأفضل لكم مغادرة منطقتنا. وكتب عراقجي: على الرغم من الهزيمة في ساحة المعركة، قررت أمريكا مرة أخرى اختبار عزيمتنا.

وأضاف: لن تدع قواتنا المسلحة الجبارة أي هجوم أو تهديد دون رد. وأضاف وزير الخارجية: تاريخ الخليج الفارسي حافلٌ بقصص المصير المقيت للمعتدين الأجانب.

وتابع عراقجي: مضيق هرمز ليس في المياه الدولية، بل هو منطقة مشتركة بين إيران وسلطنة عمان، ويبعد آلاف الأميال عن سواحل الولايات المتحدة. الحدود البحرية واضحة تماماً ولا لبس فيها.

طهران تدين جريمة أمريكا

هذا وأصدرت وزارة الخارجية الأربعاء، بياناً بشأن الأعمال العدوانية الأمريكية ضد البلاد، حذّرت فيه من أن ايران لن تتردّد في ممارسة حقّها البديهي في الدفاع عن النفس، بما في ذلك استهداف منطلق الهجمات، وكذلك القواعد والمرافق والمنشآت اللوجستية التي تُستخدم لتنفيذ ودعم العمليات العدوانية ضد إيران. وأدانت وزارة الخارجية في هذا البيان جريمة الولايات المتحدة في عدوانها العسكري على إيران.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: ردّاً على العدوان العسكري الأمريكي على إيران والانتهاك الصارخ للسيادة الوطنية ووحدة أراضي بلادنا، قامت القوات المسلحة المقتدرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي إطار ممارسة الحق الذاتي في الدفاع المشروع عن النفس، بتوجيه ضربات قاسية للقواعد والأصول الأمريكية في المنطقة التي كانت منطلقاً لهذه الاعتداءات. وتدين وزارة الخارجية جريمة الولايات المتحدة في عدوانها العسكري على إيران، وتذكّر مرةً أخرى بالمسؤولية القانونية والأخلاقية لجميع دول المنطقة.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يُعيّن أعضاء مجلس إدارة مركز الحوزات العلمية

عيّن قائد الثورة الإسلامية آية‌الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، بموجب قرار أصدره، الأعضاء الجدد في مجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية لمدة خمس سنوات. وبناءً على ذلك، تم تعيين حجج الإسلام والمسلمين: حسين رحيميان، محمد جعفري كيلاني، محيي الدين مكارم شيرازي، قدمعلي إسحاقيان، محمد مهدي حقاني، محمد حسين إحساني، إلى جانب ممثل مركز إدارة الحوزة العلمية في قم، وممثل الحوزة العلمية في خراسان، ورئيس جامعة المصطفى العالمية، أعضاءً جددًا في مجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية.

وعُقدت جلسة توديع الأعضاء السابقين والتعريف بالأعضاء الجدد في مجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية في الأيام الأخيرة من شهر أيار/مايو المنصرم، بحضور حجة الإسلام والمسلمين محمديان، معاون شؤون العلاقات الحوزوية في مكتب قائد الثورة الإسلامية، والدكتور إيرواني، معاون الإشراف والتدقيق في مكتب قائد الثورة الإسلامية، إضافةً إلى أعضاء مجلس الإدارة السابقين والأعضاء الجدد في مركز خدمات الحوزات العلمية.

وفي هذه الجلسة، جرى توجيه الشكر إلى الأعضاء السابقين ورئيس المركز، كما أُعيد انتخاب حجة الإسلام والمسلمين حسين رحيميان رئيسًا لمجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية، وذلك استنادًا إلى نتائج التصويت الذي أجراه الأعضاء الجدد.

مراسم وداع وتشييع الإمام الشهيد تُقام بما يليق بمكانته التاريخية والعالمية

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، ضرورة إقامة مراسم وداع وتشييع الإمام الخامنئي الشهيد بروح شعبية، قائلاً: مع الترحيب الواسع من مختلف الدول والطلبات الكثيرة من مختلف البلدان لحضور هذه المراسم، سيتم بذل الجهود لإقامة مراسم تليق بمكانة هذه الشخصية التاريخية والعالمية وبمشاركة واسعة من الشعب.

وخلال اجتماع هيئة مراسم تشييع الإمام الشهيد، برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، يوم الثلاثاء، صرّح قائلاً بأن المئة يوم الماضية كانت فترة قفزة نوعية لإيران في جميع المجالات. وأضاف: إن آثار هذه القفزة في مختلف المجالات واضحة، والشعب والمسؤولون أكثر ثقةً من أي وقت مضى بالمستقبل.

وأضاف مؤكداً على المكانة الرفيعة للإمام الشهيد الخامنئي: بأي معيار كان، حتى المعايير الغربية، سيظل هذا الرجل العظيم من أبرز شخصيات القرن الحادي والعشرين. أمامنا فرصة سانحة لتأدية هذا الواجب الجسيم، وعلينا إقامة مراسم شعبية مؤثرة تكريماً لهذه الشخصية التاريخية.

وفي إشارة إلى الطلبات الكثيرة لإقامة مراسم التشييع في مختلف البلدان، وكذلك في مختلف المحافظات والمدن الإيرانية، أضاف: مع تقديرنا لجميع الدول والمدن التي أبدت اهتمامًا باستضافة هذه المراسم، إلا أننا مضطرون للاعتذار عن قبول العديد من هذه الطلبات نظرًا لضيق الوقت، والظروف الجوية، والتعقيدات الإدارية. كما أفاد عارف بالترحيب الواسع من مختلف الدول لحضور المراسم في إيران، قائلاً: أعلنت بعض الدول المجاورة أن أكثر من مليون من مواطنيها يتقدمون بطلبات لحضور المراسم. ومع ذلك، فإن إمكانيات البلاد محدودة، ولا يمكننا قبول طلبات جميع الراغبين.